

Analysis of Nahwu Materials in the Book of Al-Jurumiyah

Ahmad Danis¹✉

¹ Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

ABSTRACT

Purpose—The book Al-Jurumiyah is one of the classical texts that serves as a fundamental foundation in the study of Nahwu (Arabic grammar). In the era of modern education, it is essential to analyze the systematic structure, strengths, weaknesses, and relevance of this book. This study aims to explore the structure of Nahwu materials in Al-Jurumiyah, identify its strengths and weaknesses, and assess its relevance to contemporary learning contexts.

Design/methods/approach – This research employs a library research method with a descriptive and critical analytical approach to the content of Al-Jurumiyah, complemented by comparisons with the theories of other Nahwu scholars.

Findings – The findings reveal that Al-Jurumiyah excels in its simplicity and systematic presentation, making it suitable for beginners. However, it is limited by the lack of contextual examples and its inability to fully address the needs of modern communication. The study also highlights that this book remains relevant when integrated with educational technologies and more adaptive contextual approaches.

Research implications/limitations– The research implications suggest that integrating classical texts with modern media can enhance the effectiveness of Nahwu learning.

Originality/value –The originality of this study lies in its in-depth analysis of the relevance of Al-Jurumiyah to contemporary learning, along with strategic recommendations for its innovative utilization.

 OPEN ACCESS

ARTICLE HISTORY

Received: 01-05-2024

Accepted: 14-06-2024

KEYWORDS

Al-Jurumiyah,
Nahwu,
contemporary
learning, classical
texts, modern
relevance.

CONTACT: ✉ahmaddanis@unida.gontor.ac.id

© 2024 The Author(s). Published by Zamroneedu, Indonesia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives License (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited, and is not altered, transformed, or built upon in any way.

تحليل مواد النحو في كتاب الآجرومية

الملخص

الكلمات المفتاحية: الآجرومية، علم النحو، التعليم الحديث، عصر التعليم الحديث، من الضروري تحليل الهيكل المنهجي، ونقاط القوة والضعف، ومدى ملائمة هذا الكتاب. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف هيكل مواد النحو في كتاب الآجرومية، وتحديد نقاط قوته وضعفه، وتقييم مدى ملائمته لبيئات التعلم المعاصرة. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث المكتبي بأسلوب وصفي وتحليلي ناقداً لمحتوى كتاب الآجرومية، مع مقارنات بنظريات علماء النحو الآخرين.

أظهرت النتائج أن كتاب الآجرومية يتميز ببساطته وتقديمه المنهجي، مما يجعله مناسباً للمبتدئين. ومع ذلك، تبين أن هناك نقصاً في الأمثلة السياقية وحدوداً في استجابته لاحتياجات التواصل الحديث. كما كشفت الدراسة أن الكتاب لا يزال مناسباً إذا تم دمج مع التقنيات التعليمية والمناهج السياقية الأكثر تكيفاً. تشير دلالات البحث إلى أن دمج النصوص الكلاسيكية مع الوسائط الحديثة يمكن أن يعزز فعالية تعلم النحو.

تتجلى أصالة هذه الدراسة في تحليلها المتعمق لمدى ملائمة كتاب الآجرومية للتعلم المعاصر، مع تقديم توصيات استراتيجية لاستخدامه بشكل مبتكر. ومع ذلك، تقتصر الدراسة على غياب البيانات التجريبية من المتعلمين مباشرة، مما يفتح المجال لأبحاث مستقبلية.

المقدمة

علم النحو هو أحد الفروع الأساسية في قواعد اللغة العربية التي تلعب دوراً مهماً في فهم النصوص العربية الكلاسيكية، سواء الدينية أو الأدبية. ويعد النحو أداة لمعرفة قواعد اللغة العربية وضمان صحة التراكيب النحوية للجملة. وفي التراث العلمي الإسلامي، يعتبر إتقان النحو شرطاً أساسياً لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي بشكل عميق. ومن بين الكتب التي أصبحت مرجعاً رئيسياً في دراسة النحو، يبرز كتاب متن الآجرومية للإمام محمد بن عبد الله الصنهاجي. وقد أصبح هذا الكتاب أساساً لتعليم النحو في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة في المعاهد الدينية. (Ash-Shanhaji, 2005)

باعتباره كتاباً أساسياً، تم تأليف الآجرومية بأسلوب موجز ومنهجي، مما يسهل على

المتعلمين فهم القواعد النحوية الأساسية. يشمل الكتاب موضوعات هامة مثل أقسام الكلمة، الإعراب، البناء، والقواعد الأخرى التي تشكل أساس علم النحو. ومع ذلك، ومع تطور الزمن، ظهرت تحديات عديدة في استخدام هذا الكتاب، خاصة فيما يتعلق بمدى ملائمة الأساليب التعليمية التقليدية مع احتياجات المتعلمين في العصر الحديث (Harahap & Zainuddin, 2022).

وعلى الرغم من أن الآجرومية تتمتع بميزة تقديم المحتوى بطريقة منهجية، إلا أن هناك بعض أوجه القصور، لا سيما في سياق استخدامها من قبل المتعلمين المبتدئين. غالبًا ما يتطلب الكتاب توجيهًا مكثفًا من المعلمين لفهمه بشكل جيد. كما أن الأمثلة المستخدمة فيه تميل إلى أن تكون كلاسيكية وغير متصلة بسياق اللغة العربية الحديثة. وهذه القضية تشكل محور اهتمام كبير لدى المعلمين والباحثين عند دراسة فعالية الكتاب كوسيلة لتعليم النحو (Rahmawati, 2023).

في العصر الحديث، تزداد الحاجة إلى تعلم النحو بطريقة أكثر تطبيقية وسياقية. وقد بدأت العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية بمحاولة دمج الكتب الكلاسيكية مثل الآجرومية مع أساليب التعليم الحديثة، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا الرقمية. ويأتي ذلك استجابة للتحديات التي تواجه تعليم علم النحو للأجيال الشابة ذات أساليب التعلم المختلفة مقارنة بالأجيال السابقة (Anwar, 2023).

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مواد النحو التي يحتويها كتاب الآجرومية بشكل عميق. كما تسعى الدراسة إلى تقييم نقاط القوة والضعف في هذا الكتاب في سياق التعليم الحديث، وتقديم توصيات لتحسين استخدامه. ومن خلال منهج البحث المكتبي، ستقوم الدراسة بتحليل محتوى كتاب الآجرومية مع شروحه، مثل شروح الإمام الإمرطي والإمام السيوطي، التي تقدم تفسيرات إضافية للنص الأصلي (Al-Ash-Shanhaji, 2005; Suyuthi, 2010).

لا تقتصر هذه الدراسة على فهم المنهجية التي يقدم بها كتاب الآجرومية مواد النحو،

بل تهدف أيضًا إلى تقييم مدى ملائمة هذا الكتاب لتلبية احتياجات التعلم في العصر الحديث. ومن المتوقع أن يساهم هذا التحليل بشكل كبير في تطوير أساليب تعليم النحو لتكون أكثر فاعلية وملاءمة، خاصة للمعلمين في المعاهد الدينية والمؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى. (Suryani, 2023)

من خلال التركيز على هذه النقاط، تأمل الدراسة في فتح آفاق جديدة حول أهمية التكيف في تدريس الكتب الكلاسيكية مثل الآجرومية. وعلاوة على ذلك، تسعى الدراسة إلى تقديم أسس نظرية وعملية لتطوير مناهج تعليم النحو تكون أكثر استجابة لاحتياجات الجيل الحديث، مع الحفاظ على القيم العلمية الإسلامية الموروثة على مدى قرون (Harahap & Zainuddin, 2022).

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهج البحث المكتبي (Library Research) بهدف تحليل محتوى كتاب الآجرومية بشكل عميق. وقد تم اختيار هذا المنهج لأن موضوع البحث الرئيسي هو النصوص المكتوبة، سواء كان ذلك في كتاب متن الآجرومية أو الشروح والتعليقات التي وضعها العلماء عليه. يتيح البحث المكتبي إمكانية دراسة شاملة لمواد النحو التي نظمها الإمام الصنهاجي، مع تقييم مدى ملاءمتها لسياقات التعليم الحديثة (Zed, 2014).

تتكون مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من فئتين رئيسيتين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. تشمل البيانات الأولية كتاب متن الآجرومية بوصفه موضوع الدراسة الأساسي، إضافة إلى شروحه وحواشيه مثل شروح الإمام الإمرطي والإمام السيوطي. أما البيانات الثانوية فتشمل كتب النحو ذات الصلة، والمقالات العلمية المنشورة في المجالات، ونتائج البحوث السابقة التي تناولت تعليم كتاب الآجرومية في مختلف المؤسسات التعليمية. وقد تم استخدام كلا النوعين من البيانات بشكل تكاملي لدعم التحليل المنهجي والعميق (Ash-Shanhaji, 2005; Al-Suyuthi, 2010).

تم جمع البيانات من خلال خطوتين رئيسيتين، هما دراسة الوثائق وتحليل الأدبيات. تمثلت دراسة الوثائق في جمع الكتب الأساسية والشروح والمقالات العلمية والبحوث السابقة ذات الصلة. وبعد ذلك، تم تطبيق تحليل الأدبيات لاستخراج المعلومات المهمة المتعلقة بمنهجية العرض، والقوة، والضعف في محتوى كتاب الآجرومية. تضمن هذا الإجراء ضمان توافق البيانات مع أهداف البحث. (Harahap & Zainuddin, 2022)

تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب الوصف النقدي، الذي يشمل أربع مراحل رئيسية: تحديد المواد، وتصنيفها وفق فئات محددة، وتقييمها نقدياً، ثم تركيب النتائج. يشمل تحديد المواد استخراج الأقسام المهمة من الكتاب، مثل تقسيم الكلمة (اسم، فعل، حرف) ومفهوم الإعراب. بعد ذلك، تُصنف المواد بناءً على منهجية العرض، وشمولية المحتوى، وملاءمة الأمثلة. يتم التقييم النقدي لقياس مزايا وعيوب الكتاب في سياق التعليم المعاصر (Rahmawati, 2023).

لضمان صحة البيانات، استخدمت الدراسة تقنية المثلثية (Triangulation) واختبار الملاءمة. شملت المثلثية مقارنة محتوى كتاب متن الآجرومية مع الشروح والخواشي مثل شروح الإمام الإمرطي والإمام السيوطي، مما جعل البيانات أكثر دقة ومصداقية. كما تم إجراء اختبار الملاءمة بمقارنة نتائج التحليل مع متطلبات تعلم النحو الحديث، استناداً إلى النظريات الحديثة ونتائج الدراسات السابقة. يضمن هذا الإجراء أن تكون استنتاجات الدراسة مبنية على أسس قوية. (Suryani, 2023)

تم تقسيم إجراءات البحث إلى ثلاث مراحل: الإعداد، والتنفيذ، والإتمام. شملت مرحلة الإعداد تحديد محور البحث وجمع مصادر البيانات. أما في مرحلة التنفيذ، قام الباحث بقراءة النصوص الأساسية والمصادر الداعمة بشكل نقدي، وإجراء تحليل متعمق لمواد النحو. وفي مرحلة الإتمام، تم تنظيم نتائج التحليل في تقرير نهائي، واستخلاص الاستنتاجات، وتقديم التوصيات. تم تنفيذ كل مرحلة بشكل منهجي لتحقيق أهداف الدراسة بشكل دقيق. (Anwar, 2023)

نتيجة البحث والمناقشة

1. مفهوم علم النحو

علم النحو هو أحد الفروع الأساسية في علم قواعد اللغة العربية، حيث يركز على القواعد النحوية لفهم تركيب الجمل بشكل صحيح. ومن حيث المصطلح، فإن كلمة "نحو" مأخوذة من اللغة العربية بمعنى "الاتجاه" أو "الهدف". في سياق العلم، يشير النحو إلى القواعد التي تحدد كيفية تركيب الكلمات داخل الجملة بحيث يكون معناها مفهومًا وفقًا لقواعد اللغة العربية الصحيحة. (Ibn Aqil, 2010) ويعمل هذا العلم كأداة للقراءة والكتابة وفهم النصوص العربية بدقة، سواء كانت دينية كالنصوص القرآنية والحديث الشريف، أو غير دينية. باعتباره فرعًا أساسيًا من العلم، فإن علم النحو يغطي نطاقًا واسعًا جدًا، بما في ذلك تقسيم الكلمة (اسم، فعل، حرف)، أنواع الإعراب (تغير أواخر الكلمات)، قواعد المبني (الكلمات التي لا تتغير أواخرها)، وكذلك العلاقة بين الكلمات في الجملة. إن الفهم العميق لهذه الجوانب ضروري جدًا، لأن الخطأ في فهم النحو قد يؤدي إلى تغييرات كبيرة في المعنى. على سبيل المثال، فإن تغيير حركة الإعراب في كلمة "زيد" إلى "زيدًا" قد يغير وظيفة الكلمة في الجملة من فاعل إلى مفعول به. (Ash-Shanhaji, 2005)

وفقًا لعلماء النحو، نشأ هذا العلم استجابةً لحاجة المسلمين لفهم القرآن والحديث بشكل صحيح. وقد تم اكتشاف الأخطاء في قراءة القرآن لأول مرة في عهد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مما دفعه إلى أن يأمر أبا الأسود الدؤلي بوضع قواعد النحو. ومن ثم، فإن علم النحو لا يقتصر على الجانب الفني فقط، بل يحمل أيضًا بُعدًا لاهوتيًا، حيث يرتبط بشكل مباشر بفهم الرسالة الإلهية. ومن هذا المنطلق، لا يُعتبر علم النحو مجرد تخصص لغوي، بل هو أداة أساسية لحفظ نقاء التعاليم الإسلامية. (Ibn Malik, 2013)

قام علماء النحو بتطوير هذا العلم ليصبح أكثر منهجية باستخدام المنهجين الاستنباطي والاستقرائي. يُستخدم المنهج الاستنباطي لوضع القواعد العامة بناءً على الظواهر اللغوية الموجودة بالفعل، بينما يُستخدم المنهج الاستقرائي لتحديد أنماط جديدة في اللغة

العربية تظهر من خلال تحليل النصوص الكلاسيكية. على سبيل المثال، يقدم كتاب "ألفية ابن مالك" ألف بيت شعري تحتوي على قواعد النحو والصرف بطريقة منهجية وسهلة الحفظ (Ibn Malik, 2013).

يُعد كتاب الآجرومية للإمام الصنهاجي أحد الأعمال المهمة في تدريس علم النحو، خاصة في المستوى المبتدئ. يقدم هذا الكتاب المفاهيم الأساسية للنحو بطريقة موجزة ومنظمة، مما يسهل على المتعلم فهم قواعد اللغة العربية. ورغم اختصاره، فإن الكتاب يغطي موضوعات هامة مثل تعريف الجملة، وتقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف، والقواعد الأساسية للإعراب. وهذا يدل على أن الآجرومية صُممت لتكون مدخلًا للمتعلمين للتعلم تدريجيًا في علم قواعد اللغة العربية. (Ash-Shanhaji, 2005)

لا تزال أهمية علم النحو في العصر الحديث كبيرة جدًا، لا سيما في سياق تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية. إن الفهم الجيد للنحو يساعد المتعلمين على تجنب الأخطاء في قراءة النصوص العربية. ومع تزايد الوصول إلى الأدبيات الإسلامية المكتوبة باللغة العربية في العصر الحديث، تزداد الحاجة إلى إتقان اللغة العربية الصحيحة. لذلك، يشكل علم النحو جسرًا هامًا يربط الجيل الحديث بالتراث العلمي الإسلامي الكلاسيكي (Rahmawati, 2023).

مما سبق، يمكن استنتاج أن علم النحو هو ركن أساسي في تعلم اللغة العربية، وله وظيفة لغوية ولاهوتية في الوقت نفسه. ويُظهر كتاب الآجرومية، كأحد النصوص الأساسية في النحو، كيف صُمم هذا العلم ليكون دليلًا منهجيًا لفهم اللغة العربية بشكل صحيح. إن دراسة علم النحو ليست ضرورية فقط للحفاظ على التراث العلمي الإسلامي، بل تلبي أيضًا حاجة المسلمين لفهم النصوص المقدسة والأدبيات الكلاسيكية الأخرى بشكل صحيح وعميق (Harahap & Zainuddin, 2022).

2. كتاب الآجرومية

يُعد كتاب الآجرومية أحد النصوص الأساسية في علم النحو التي استخدمت على نطاق واسع في العالم الإسلامي لعدة قرون. ألفه الإمام محمد بن عبد الله الصنهاجي، أحد أعلام القرن السابع الهجري المعروف بلقب ابن آجروم. يحمل الكتاب الاسم الكامل المقدمة الآجرومية، ويُقصد به "مقدمة ابن آجروم"، وقد صُمم خصيصًا لتيسير تعلم القواعد الأساسية للنحو للمبتدئين. وقد جعلت صياغته الموجزة والمنهجية وسهولة الفهم الكتاب مرجعًا رئيسيًا في تعليم النحو في العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة في الكتاتيب والمعاهد الشرعية. (Ash-Shanhaji, 2005)

يركز كتاب الآجرومية على القواعد النحوية الأساسية في اللغة العربية، مثل تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف، ومفهوم الإعراب (تغير أواخر الكلمات)، والمبني (الكلمات التي لا تتغير أواخرها)، إضافة إلى بعض القواعد الأخرى التي تُعد أساسًا لفهم تركيب اللغة العربية. وكتاب مختصر، تهدف الآجرومية إلى وضع أساسيات العلم قبل أن يتعمق الدارسون في كتب النحو الأكثر تعقيدًا، مثل ألفية ابن مالك. ويتمشى ذلك مع المبدأ التربوي التقليدي القائم على التدرج المنهجي في تعلم العلوم الإسلامية (Rahmawati, 2023).

تتميز الآجرومية بعرضها الموجز والمنهجي في الوقت ذاته. فعلى سبيل المثال، تبدأ المناقشات بتعريف الجملة، يليها تصنيف الاسم والفعل والحرف، ثم تتوضح هذه المفاهيم من خلال أمثلة بسيطة. تساعد هذه الطريقة المتعلمين على التعرف على الأنماط الأساسية لقواعد اللغة العربية. علاوة على ذلك، يقدم الكتاب مفاهيم مهمة مثل نائب الفاعل، وعلامات الإعراب، وعناصر تركيب الجملة، والتي تشكل أساسًا لفهم النصوص العربية الكلاسيكية (Harahap & Zainuddin, 2022).

ومع ذلك، ورغم المزايا العديدة التي يتمتع بها كتاب الآجرومية، إلا أن هناك بعض العيوب التي غالبًا ما تُثار، خاصة في سياق التعليم الحديث. أولًا، الأمثلة المستخدمة في الكتاب تميل إلى أن تكون كلاسيكية وغير ذات صلة كبيرة باستخدام اللغة العربية الحديثة، مما

قد يشكل تحديًا للمتعلمين الذين يفتقرون إلى خلفية ثقافية عن العالم العربي القديم. ثانيًا، تحتاج الشروح الموجزة جدًّا في الكتاب إلى توضيح من قبل المدرسين أو إلى شروح إضافية مثل حاشية السيوطي وشرح الإمامريوطي لتيسير الفهم. (Al-Suyuthi, 2010)

في سياق التعليم المعاصر، لا يزال كتاب الآجرومية ملائمًا كنص أساسي، لكنه يحتاج إلى بعض التعديلات. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين إضافة أمثلة أكثر تطبيقية وسياقية لمساعدة المتعلمين على فهم كيفية تطبيق قواعد النحو في اللغة العربية الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن دمج التكنولوجيا مثل تطبيقات تعلم اللغة العربية لتحسين فعالية التعليم. ستساعد هذه الجهود في التغلب على قيود الكتاب لتلبية احتياجات التعليم لجيل اليوم. (Anwar, 2023).

يلعب كتاب الآجرومية أيضًا دورًا مهمًا في الحفاظ على التراث العلمي الإسلامي، لأنه يعد من النصوص التي تربط بين الأجيال الشابة وتراث العلماء الكلاسيكيين. وكجزء من الأدب الإسلامي، لا يقتصر الكتاب على تعليم قواعد اللغة فحسب، بل يحتوي أيضًا على قيم علمية عالية، مثل أهمية الانضباط في التعلم والفهم العميق للنصوص الدينية. مما يجعل الآجرومية ليس فقط وسيلة لتعلم اللغة، ولكن أيضًا أداة لتشكيل الشخصية الأكاديمية. (Suryani, 2023).

ومن خلال هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن كتاب الآجرومية هو أحد الأعمال المهمة في علم النحو، وله صلة كبيرة حتى في الوقت الحاضر. وكتاب أساسي، يمثل مدخلًا للمتعلمين لفهم اللغة العربية بعمق. ورغم التحديات التي تواجه استخدامه في العصر الحديث، إلا أنه مع النهج المناسب، يمكن للكتاب أن يظل دليلًا رئيسيًا في تعليم علم النحو في المؤسسات التعليمية الإسلامية المختلفة (Rahmawati, 2023).

3. تحليل مادة النحو في كتاب الآجرومية

يُعد كتاب الآجرومية من النصوص الكلاسيكية التي كان لها تأثير كبير في تدريس علم النحو. وكتاب مختصر، صُمم ليقدّم أساسًا مبدئيًا للمتعلمين لفهم بنية قواعد اللغة العربية

بشكل أساسي. ومن خلال تحليل مادة هذا الكتاب، يمكن تحديد عدة جوانب مهمة تتعلق بمنهجية العرض، ومدى شمول المحتوى، وأهمية المادة في سياق التعليم المعاصر.

يعرض كتاب الآجرومية مادة النحو بشكل تدريجي، حيث يبدأ بتعريف الجملة وتصنيفها إلى اسم وفعل وحرف. ويوفر هذا النهج أساسًا متينًا للمتعلمين للتعرف على العناصر الأساسية في اللغة العربية. كما يتناول الكتاب علامات الإعراب (تغير أواخر الكلمات) والفرق بين الكلمات المعربة (المتغيرة) والمبنية (الثابتة). ويعكس هذا العرض وضوح منهجية الإمام الصنهاجي في بناء إطار تعليمي للنحو يتميز بالبساطة والفعالية (Ash-Shanhaji, 2005).

ومع ذلك، فإن هذا النظام التعليمي يواجه بعض القيود بسبب إيجازه الشديد. على سبيل المثال، فإن مناقشة الإعراب تقتصر على المفاهيم الأساسية دون تقديم أمثلة سياقية كثيرة. وغالبًا ما يواجه المتعلمون صعوبة في فهم تطبيق هذه القواعد في الجمل الأكثر تعقيدًا. لذلك، تكون الشروح (التعليقات) والخواشي (الملاحظات الإضافية) من علماء آخرين ضرورية لتوضيح مقاصد المؤلف. ومن الشروح المشهورة شرح الإمامريطي الذي يقدم تفسيرات أكثر تفصيلًا وأمثلة تطبيقية. (Al-Imrithi, 2010)

تتضمن مادة كتاب الآجرومية على قواعد أساسية عدة في علم النحو، مثل تقسيم الجملة، وعلامات الإعراب، وأنواع الجمل (الجملة الاسمية والجملة الفعلية)، وبعض القواعد الأساسية المتعلقة بالاسم والفعل والحرف. وهذه المحتويات كافية لتلبية احتياجات المتعلمين المبتدئين الذين يسعون لفهم أساسيات اللغة العربية. كما يتم شرح موضوعات مثل الرفع والنصب والجر والجزم بإيجاز ولكن بطريقة منهجية، مما يمنح المتعلمين إطارًا فكريًا منظمًا (Ash-Shanhaji, 2005).

رغم ذلك، توجد بعض النقائص في مادة هذا الكتاب، خاصة في سياق متطلبات التعلم الحديث. على سبيل المثال، فإن غياب مناقشة مفصلة لبعض المفاهيم مثل النعت (الصفة)، والبدل، والتوكيد يجعل من الصعب على المتعلمين فهم بنية الجمل الأكثر تعقيدًا.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأمثلة المقدمة غالبًا ما تكون ذات طابع كلاسيكي وتفتقر إلى الصلة باستخدام اللغة العربية الحديثة. وهذا يدل على أنه على الرغم من أن الآجرومية تقدم أساسًا قويًا، إلا أنها تحتاج إلى تكملة بكتب أخرى للتعليم المتقدم (Harahap & Zainuddin, 2022).

في سياق التعليم المعاصر، لا يزال كتاب الآجرومية ملائمًا كمادة تدريسية أساسية في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ويرجع ذلك إلى تقديم مادته بشكل موجز والتركيز على القواعد الأساسية، مما يجعله مناسبًا للاستخدام في الكتابات والمدارس الشرعية كمقدمة لعلم النحو. ومع ذلك، لتعزيز فهم الطلاب، يجب أن تُستكمل المادة بتعليم سياقي واستخدام التكنولوجيا. على سبيل المثال، يمكن أن تساعد تطبيقات التعلم التفاعلية التي تقدم أمثلة لجمال حديثة الطلاب في فهم تطبيق قواعد النحو بشكل عملي. (Anwar, 2023)

علاوة على ذلك، يمكن دمج الكتاب مع أساليب تعليمية أكثر تفاعلية، مثل المناقشات الجماعية والتدريبات على قراءة النصوص العربية. وينصح المعلمون باستخدام الشروح والمراجع الإضافية لإكمال المادة التي لم يتم تناولها بالتفصيل في كتاب الآجرومية. هذه الخطوة ستزيد من أهمية الكتاب في التعليم المعاصر. (Suryani, 2023)

من التحليل أعلاه، يمكن استنتاج عدة مزايا لكتاب الآجرومية. أولاً، يقدم الكتاب عرضًا بسيطًا ومنظمًا يسهل على المبتدئين فهمه. ثانيًا، يضع تنظيم المادة أساسًا قويًا للمتعلمين للانتقال إلى النصوص النحوية الأكثر تعقيدًا. ومع ذلك، فإن القصور الرئيسي يكمن في قلة المناقشات التفصيلية وغياب الصلة بين الأمثلة المقدمة واستخدام اللغة العربية الحديثة. وهذا يشير إلى أن الكتاب يحتاج إلى تعديلات ليكون أكثر فاعلية في العصر الحديث (Rahmawati, 2023).

تشير نتائج هذا التحليل إلى أن كتاب الآجرومية لا يزال مرجعًا مهمًا في تعليم علم النحو، خاصة للمتعلمين المبتدئين. ولكن لتعزيز فائدته، يجب على المعلمين والمؤسسات التعليمية تبني منهج تكيفي، مثل إضافة مواد تعليمية سياقية واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

وبهذا، يمكن أن يبقى هذا الكتاب ذا صلة ويوفر إسهامًا ملموسًا في تعليم اللغة العربية على مختلف المستويات التعليمية. (Anwar, 2023)

مع كل المزايا والقيود التي يتمتع بها، يظل كتاب الآجرومية ركيزة أساسية في تعليم علم النحو. ويقدم هذا التحليل أساسًا للجدل بأن هذا الكتاب، على الرغم من كونه كلاسيكيًا، لديه مرونة كافية ليُكيف مع احتياجات التعليم الحديث، مما يجعله ذا صلة وأهمية في العالم التعليمي الإسلامي المعاصر.

4. قوة وضعف كتاب الآجرومية

يُعد كتاب الآجرومية للإمام محمد بن عبد الله الصنهاجي من أبرز كتب النحو التي كان لها تأثير كبير في التراث العلمي الإسلامي. ويُعرف الكتاب بقوته في تقديم الأسس الأساسية لقواعد اللغة العربية، لكنه يحتوي أيضًا على بعض أوجه القصور التي تثير الاهتمام في سياق التعليم الحديث. وتحليل نقاط القوة والضعف لهذا الكتاب مهم لفهم مدى ملاءمته ومساهمته في تعليم اللغة العربية.

من أبرز نقاط قوة كتاب الآجرومية هي منهجيته التي تتميز بالاختصار والوضوح، مما يجعله سهل الفهم للمتعلمين المبتدئين. يبدأ الكتاب بتقسيم الجملة إلى مكوناتها، وصولًا إلى مفهوم الإعراب الأساسي، مما يعكس نهجًا تربويًا تدريجيًا ومنظمًا. ويسهل هذا الأسلوب على المتعلمين فهم مفاهيم النحو الأساسية دون الشعور بالإرهاق من التفاصيل المعقدة. وقد أصبح هذا الكتاب بوابة للمتعلمين لفهم اللغة العربية بعمق أكبر. (Ash-Shanhaji, 2005)

إضافة إلى ذلك، يمتاز الكتاب بأسلوب عرضه البسيط، حيث يقدم تعريفات مباشرة وواضحة. على سبيل المثال، يُشرح تعريف الاسم والفعل والحرف بشكل مختصر ولكنه كافٍ ليمنح المتعلم تصورًا عامًا عن عناصر الجملة الأساسية. ويتيح هذا التنظيم الموجز إمكانية حفظ الكتاب، مما يجعله أداة تعليمية مرنة في البيئات التعليمية المختلفة، لا سيما في الكليات والمدارس التقليدية. (Harahap & Zainuddin, 2022)

ومن نقاط القوة الأخرى لكتاب الآجرومية هي استمراريته وملاءمته على مدار

القرون. فقد استخدم الكتاب في مختلف أنحاء العالم الإسلامي وأصبح معيارًا في تدريس النحو الأساسي. ووجود العديد من الشروح (التعليقات) والحواشي (الملاحظات الإضافية) على هذا الكتاب يبرز دوره المهم في التراث العلمي الإسلامي. وقد اعتمد العلماء على هذا الكتاب كأساس لتطوير مناقشات أعمق حول قواعد اللغة العربية، كما هو الحال في شروح مثل شرح الإمامريوطي وحاشية السيوطي. (Al-Suyuthi, 2010)

ورغم ما يتمتع به الكتاب من مزايا، إلا أنه لا يخلو من نقاط ضعف. من أبرز هذه النقاط هو اختصاره الشديد وافتقاره إلى التعمق. فعلى الرغم من أن هذا يجعل فهم المفاهيم الأساسية أسهل للمبتدئين، إلا أن المتعلمين غالبًا ما يحتاجون إلى توجيه إضافي لتطبيق هذه القواعد في سياقات أكثر تعقيدًا. فعلى سبيل المثال، يقتصر النقاش حول الإعراب على تقديم تعريفات أساسية دون العديد من الأمثلة التطبيقية. (Rahmawati, 2023)

ومن أوجه القصور الأخرى قلة الأمثلة السياقية التي تناسب استخدام اللغة العربية الحديثة. فمعظم الأمثلة المقدمة في الكتاب ذات طابع كلاسيكي وتميل إلى التجريد، مما يجعل فهمها صعبًا على المتعلمين الذين يفتقرون إلى الخلفية الثقافية العربية. وفي التعليم الحديث، تزداد الحاجة إلى أمثلة عملية لتعزيز الفهم وتحسين القدرة على تطبيق قواعد النحو في التواصل اليومي. (Anwar, 2023)

كما يعاني الكتاب من نقص في شرح بعض المفاهيم الأكثر تعقيدًا، مثل النعت، والبدل، والتوكيد. إذ يتم تناول هذه المفاهيم بشكل موجز أو لا تُذكر على الإطلاق. ونتيجة لذلك، قد يجد المتعلم الذي يعتمد فقط على هذا الكتاب صعوبة في فهم بنية الجمل العربية الأكثر تعقيدًا دون الاستعانة بكتب أخرى أكثر تفصيلاً، مثل ألفية ابن مالك (Ash-Shanhaji, 2005).

إن نقاط القوة والضعف في كتاب الآجرومية لها تأثير كبير على تعلم النحو. فمن جهة، تجعل مزايا الكتاب منه نصًا مثاليًا للتدريس الأساسي في المؤسسات التعليمية الإسلامية، خاصة للطلاب الذين يبدوون رحلة تعلم اللغة العربية. ومن جهة أخرى، تُظهر

نقاط ضعفه أنه لا يمكن الاعتماد عليه كمصدر تعليمي مستقل. حيث يحتاج المتعلم إلى استكمالته بالشروح والخواشي أو كتب أخرى أكثر تفصيلاً للحصول على فهم شامل لعلم النحو. (Harahap & Zainuddin, 2022).

وللتغلب على أوجه القصور في كتاب الآجرومية، يمكن اتباع بعض الاستراتيجيات التعليمية. أولاً، يمكن للمعلم إضافة أمثلة أكثر صلة باستخدام اللغة العربية الحديثة. سيساعد ذلك الطلاب على فهم تطبيق قواعد النحو في التواصل اليومي. ثانيًا، يمكن استخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات تعلم اللغة العربية لتعويض أوجه القصور في هذا الكتاب، من خلال توفير تدريبات تفاعلية وملفات صوتية لتدريب الطلاب على قواعد النحو (Anwar, 2023).

علاوة على ذلك، يمكن دمج الكتاب مع أساليب تعليمية تفاعلية، مثل المناقشات الجماعية ومحاكاة قراءة النصوص العربية. ويمكن لهذا النهج أن يعالج النقص في الأمثلة، وفي الوقت نفسه يشجع الطلاب على تطبيق القواعد التي تعلموها في سياقات مختلفة (Suryani, 2023).

يُظهر تحليل نقاط القوة والضعف في كتاب الآجرومية أن له قيمة تربوية عالية كنص أساسي في تعلم علم النحو. ومع ذلك، للاستفادة القصوى من الكتاب، يجب على المعلمين والطلاب إدراك أوجه القصور فيه واتخاذ خطوات تكيفية. ومع النهج الصحيح، يمكن لكتاب الآجرومية أن يصبح ليس فقط أساسًا فعالاً لتعلم اللغة العربية، بل أيضًا جسرًا لفهم التراث العلمي الإسلامي بشكل أوسع.

5. مدى ارتباط كتاب الآجرومية بالتعليم المعاصر

يحتل كتاب الآجرومية مكانة مهمة ككتاب أساسي في علم النحو ضمن تعليم اللغة العربية في العالم الإسلامي. ومع ذلك، فإن مدى ارتباط هذا الكتاب بسياق التعليم المعاصر يتطلب دراسة عميقة، نظرًا لتطور احتياجات التعلم الحديث التي أصبحت أكثر ديناميكية، سواء من حيث الأساليب، أو المواد، أو أدوات التعلم. ويتناول هذا الفصل كيفية احتفاظ

كتاب الآجرومية بارتباطه، بالإضافة إلى التحديات والحلول المتعلقة بدجمه مع التعليم المعاصر. تم تصميم كتاب الآجرومية لتقديم أساسيات علم النحو، مما يجعله مناسباً جداً للمبتدئين. ويسهل عرضه المنهجي، من تعريف الجملة إلى قواعد الإعراب الأساسية، على الطلاب فهم المبادئ الأساسية لقواعد اللغة العربية. كما أن تنظيم المادة بطريقة منطقية يتماشى مع مبادئ التعليم المعاصر الذي يركز على بناء الكفاءات الأساسية قبل الانتقال إلى المستويات الأكثر تعقيداً. (Ash-Shanhaji, 2005)

ومع ذلك، فإن احتياجات التعليم الحديثة غالباً ما تتطلب نهجاً أكثر سياقية. فمثلاً، يحتاج المتعلمون المعاصرون ليس فقط إلى فهم نظري، ولكن أيضاً إلى القدرة على تطبيق قواعد النحو في التواصل الشفهي والكتابي. في هذا السياق، قد تكون الأمثلة في كتاب الآجرومية ذات الطابع الكلاسيكي غير كافية لدعم حاجة الطلاب إلى فهم استخدام اللغة العربية في السياقات الحديثة. (Harahap & Zainuddin, 2022)

ومن أبرز التحديات في استخدام كتاب الآجرومية هو قلة ارتباطه المباشر باحتياجات اللغة العربية العملية في العصر الحديث. فمعظم المواد في هذا الكتاب تركز على القواعد النظرية دون توفير تطبيقات عملية كثيرة في شكل جمل أو نصوص معاصرة. ونتيجة لذلك، يجد المتعلمون صعوبة في ربط القواعد التي تعلموها بالواقع العملي في التواصل اليومي. (Anwar, 2023).

بالإضافة إلى ذلك، فإن التحولات في أساليب التعلم التي تتطلب استخدام التكنولوجيا والطرق التفاعلية تُشكل تحدياً آخر. إذ إن كتاب الآجرومية، القائم على النصوص التقليدية، يحتاج إلى تعديل ليتم دجمه مع الوسائط الرقمية مثل تطبيقات التعلم أو منصات التعلم الإلكتروني. وبدون هذه التعديلات، قد يصبح تعليم الكتاب أقل جاذبية للأجيال الجديدة التي اعتادت على استخدام التكنولوجيا في التعلم. (Suryani, 2023)

لتجاوز هذه التحديات، يمكن اتباع استراتيجيات متعددة. أولاً، يمكن استخدام الشروح والمراجع الإضافية التي تكون أكثر ارتباطاً بالسياق لمساعدة المتعلمين على فهم تطبيق

القواعد في الحياة الواقعية. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدام كتاب حاشية السيوطي أو شروح حديثة تقدم أمثلة من الجمل المعاصرة لتكملة الشرح في كتاب الآجرومية- (Al-Suyuthi, 2010).

ثانيًا، يمكن دمج الكتاب مع التكنولوجيا التعليمية لتعزيز فعاليته. فالتطبيقات التفاعلية لتعلم اللغة العربية، مثل تطبيقات النحو والصرف، يمكن أن تُستخدم لتقديم محتوى الآجرومية في صيغة رقمية أكثر جاذبية. وتتيح هذه التقنية للمتعلمين ممارسة التمارين التفاعلية، وحل الاختبارات القصيرة، ومحاكاة النصوص، مما يعزز فهمهم وحماسهم للتعلم (Anwar, 2023).

ثالثًا، يمكن اعتماد النهج السياقي في تدريس كتاب الآجرومية. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين ربط قواعد النحو في هذا الكتاب بنصوص ذات صلة، مثل آيات من القرآن الكريم، أو أحاديث نبوية، أو مقالات باللغة العربية المعاصرة. ولا يقتصر هذا النهج على تعزيز فهم الطلاب، بل يساعدهم أيضًا على ربط علم النحو بسياقات حياتهم اليومية (Rahmawati, 2023).

وعلى الرغم من هذه التحديات، لا يزال كتاب الآجرومية يحتفظ بأهمية كبيرة في التعليم المعاصر. فهو يقدم أساسًا نظريًا متينًا لفهم قواعد اللغة العربية. ومع التعديلات المناسبة، يمكن للكتاب أن يشكل جسرًا بين التراث العلمي الكلاسيكي واحتياجات التعليم الحديث. فعلى سبيل المثال، يُعتبر فهم قواعد الإعراب في كتاب الآجرومية أساسًا ضروريًا لقراءة النصوص الدينية والأدبية العربية الكلاسيكية وفهمها (Harahap & Zainuddin, 2022).

علاوة على ذلك، فإن استخدام هذا الكتاب في التعليم يُسهم في الحفاظ على التراث العلمي الإسلامي. فكتاب الآجرومية، باعتباره أحد أعمال العلماء المؤثرة في الماضي، لا يقتصر على تعليم القواعد اللغوية فقط، بل يحمل أيضًا قيمة تاريخية وعلمية عالية. وهذا ضروري لغرس التقدير للتراث الفكري الإسلامي لدى الأجيال الشابة (Suryani,

2023).

يتمتع كتاب الآجرومية بأهمية كبيرة في التعليم المعاصر، لا سيما باعتباره نصًا أساسيًا في علم النحو. ومع ذلك، لتحقيق أقصى استفادة منه، يجب تعديل محتواه ودمج مع الأساليب الحديثة. ومن خلال استراتيجيات مثل استخدام التكنولوجيا، واعتماد أساليب تعليمية سياقية، والاستفادة من المراجع الإضافية، يمكن التغلب على قيود هذا الكتاب لتلبية احتياجات التعلم الحالية. وبهذا، يمكن لكتاب الآجرومية أن يظل أداة فعالة لتعليم الأجيال الجديدة قواعد اللغة العربية، سواء في السياقات الأكاديمية أو في الحياة اليومية.

6. المناقشة

تشير نتائج هذا البحث إلى أن كتاب الآجرومية يتميز بهيكلية عرض منهجية للغاية، تبدأ بتعريف الجملة وتصنيفاتها وتنتهي بعلامات الإعراب. تتفق هذه النتائج مع دراسة رحاواي (2023) التي أوضحت أن الآجرومية هو كتاب صُمم لتقديم مقدمة أساسية يسهل فهمها للمبتدئين. وتساعد منهجيته المتسلسلة المتعلمين على استيعاب المفاهيم النحوية الأساسية دون الحاجة إلى مواجهة تعقيدات نظرية مفرطة.

ومع ذلك، يكشف البحث أن عرض المادة في هذا الكتاب يتسم بالإيجاز الشديد ويحتاج إلى شروح (تعليقات) لتوضيح المعنى. تتوافق هذه النتيجة مع رأي حرحاب وزين الدين (2022)، اللذين ذكرا أن كتاب الآجرومية نادرًا ما يُستخدم بمفرده في التدريس بسبب محدوديته في تقديم الأمثلة والشروح التفصيلية. وبذلك، تؤكد نتائج هذا البحث أن الكتاب يُعد نقطة انطلاق أولية تحتاج إلى مرافقة نصوص أخرى لتوسيع فهم الطلاب.

في سياق نظرية تعليم النحو الكلاسيكي، يتوافق كتاب الآجرومية مع النهج الذي اعتمده علماء مثل ابن مالك في ألفية ابن مالك. يركز كلا الكتابين على تنظيم المادة وتبسيط المفاهيم كأسس لتعلم قواعد اللغة العربية. ومع ذلك، يكمن الاختلاف الأساسي في نطاق وعمق المناقشة. فإذا كانت ألفية ابن مالك تقدم شرحًا أكثر تفصيلًا مع تنوع في القواعد، فإن الآجرومية تكتفي بعرض الخطوط العريضة لقواعد النحو (Ash-Shanhaji,

يشدد البحث على أن الآجرومية أكثر ملائمة للمبتدئين، بينما تستهدف ألفية ابن مالك المستوى المتوسط إلى المتقدم. وهذا يتماشى مع رأي السيوطي (2010)، الذي أشار إلى أن كتاب الآجرومية هو الخطوة الأولى نحو إتقان قواعد اللغة العربية قبل التعمق في الكتب الأكثر تعقيداً مثل الألفية.

ومن أبرز نتائج هذا البحث غياب الأمثلة السياقية في كتاب الآجرومية، مما يجعل من الصعب على الطلاب فهم تطبيق القواعد في التواصل الحديث. تتفق هذه النتيجة مع دراسة أنور (2023) التي أظهرت أن الكتب الكلاسيكية غالباً ما تفتقر إلى الصلة باحتياجات تعليم اللغة العربية في العصر الحالي، خاصة في سياق الاستخدام العملي.

ومع ذلك، يحدد البحث أن هذا النقص يمكن التغلب عليه من خلال استخدام التكنولوجيا التعليمية والمراجع الإضافية. وتعزز هذه الفكرة سورياني (2023) التي شددت على أهمية دمج الكتب الكلاسيكية مع وسائل التعليم الحديثة، مثل التطبيقات التفاعلية، لسد الفجوات في الكتب التقليدية.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن وجود الشروح والحواشي على كتاب الآجرومية أمر بالغ الأهمية لتوسيع فهم الطلاب. فعلى سبيل المثال، يقدم شرح الإمامريطي تفسيراً تفصيلياً للقواعد التي وردت بإيجاز في النص الأصلي. وهذا يتفق مع رأي السيوطي (2010)، الذي أكد أن الشروح تجعل كتاب الآجرومية أكثر قابلية للتطبيق في التعليم.

تدعم هذه النتائج الدراسات السابقة لرحاب وزين الدين (2022)، التي أظهرت أن فهم الطلاب للنحو يزداد بشكل ملحوظ عند تدريس كتاب الآجرومية بالتزامن مع الشروح والمواد الإضافية الأخرى. وبالتالي، يؤكد هذا البحث أن كتاب الآجرومية لا يمكن أن يقف بمفرده في تدريس النحو، بل يجب دعمه بمصادر أخرى.

في سياق التعليم المعاصر، يكشف البحث أن الآجرومية لا تزال ذات صلة كنص أساسي في تدريس النحو، رغم أنها تتطلب بعض التعديلات. وهذه النتيجة تدعمها آراء أنور

(2023)، التي أبرزت أهمية تكييف تدريس الكتب الكلاسيكية لتلبية احتياجات الأجيال الشابة الأكثر إلمامًا بالتكنولوجيا.

تتوافق المقترحات التي طرحها البحث، مثل استخدام الوسائط الرقمية والأمثلة السياقية، مع نظريات التعليم الحديث التي تركز على إشراك الطلاب بشكل فعال. وهذا يشير إلى أن كتاب الآجرومية يمكن أن يظل ذا صلة إذا اعتمد المعلمون نهجًا تكيفيًا وإبداعيًا في استخدامه.

تظهر هذه المناقشة أن البحث في كتاب الآجرومية يساهم بشكل مهم في دراسة علم النحو، خاصة فيما يتعلق بفهم نقاط القوة والضعف في هذا الكتاب ومدى ملاءمته في السياق الحديث. وبغز هذا البحث الحجة القائلة بأن كتاب الآجرومية نص أساسي ذو أهمية كبيرة، ولكنه يحتاج إلى تحديث وتكييف ليوافق متطلبات التعليم الحالية.

من خلال ربط هذه النتائج بالنظريات والدراسات السابقة، يوفر هذا المقال أساسًا قويًا للمعلمين والباحثين لاستكشاف أفضل الطرق للاستفادة من كتاب الآجرومية في تعليم اللغة العربية. ويتوقع أن يؤدي التكامل بين التراث الكلاسيكي والأساليب الحديثة إلى نهج تعليمي أكثر شمولية وفعالية.

الخاتمة

هدف هذا البحث إلى تحليل مادة النحو في كتاب الآجرومية، بما في ذلك منهجيته، نقاط قوته وضعفه، ومدى ارتباطه بالتعليم المعاصر. بناءً على نتائج التحليل، يمكن الاستنتاج بأن كتاب الآجرومية يُعد نصًا أساسيًا في علم النحو يتميز بمنهجية منتظمة، تبدأ بالمفاهيم الأساسية لقواعد اللغة وتصل إلى قواعد الإعراب. وتُعد منهجيته الموجزة فعالة للمبتدئين، على الرغم من حاجته إلى شروح وحواشٍ لتوفير فهم أعمق.

كما يكشف البحث أن القوة الرئيسية لهذا الكتاب تكمن في بساطته وسهولة استخدامه كنص تمهيدي في علم النحو. ومع ذلك، فإن نقطته الأضعف تكمن في افتقاره إلى الأمثلة السياقية ذات الصلة باحتياجات التعليم الحديث. وللتغلب على هذا النقص، يُوصى

بدمج كتاب الآجرومية مع التكنولوجيا التعليمية، واستخدام الشروح، وتبني نهج تعليمي سياقي.

كاستنتاج جديد، يؤكد البحث أن كتاب الآجرومية لا يزال يحتفظ بأهميته في التعليم المعاصر إذا تم دمج مع الابتكارات التربوية، مثل الوسائط الرقمية والأساليب التفاعلية. وتسهم هذه النتائج في سد الفجوة بين التراث العلمي الكلاسيكي واحتياجات التعليم الحديث الأكثر عملية وسياقية.

ختامًا، من المهم أن يستفيد المربون من هذا الكتاب بطريقة إبداعية، سواء كنص أساسي أو كمكمل تعليمي، لضمان بقاء الإرث الفكري الإسلامي في علم النحو حيًا وقادرًا على مواجهة تحديات العصر.

المصادر والمراجع

- Anwar, M. (2023). Penerapan Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10(2), 45-58.
- Ash-Shanhaji, M. bin D. (2005). *Matan Al-Jurumiyah*. Beirut: Darul Kutub Al-Ilmiyah.
- Harahap, S., & Zainuddin, M. (2022). Efektivitas Kitab Al-Jurumiyah sebagai Teks Dasar dalam Pembelajaran Nahwu. *Jurnal Studi Islam*, 15(1), 78-89.
- Rahmawati, D. (2023). Kajian Sistematisasi Materi Nahwu dalam Kitab Klasik. *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, 8(3), 123-135.
- Al-Suyuthi, J. (2010). *Hasyiyah As-Suyuthi 'ala Syarh Al-Imrithi*. Cairo: Maktabah Al-Azhariyah.
- Suryani, N. (2023). Integrasi Media Digital dalam Pengajaran Kitab Klasik Nahwu. *Jurnal Teknologi Pendidikan Islam*, 12(4), 95-108.
- Hasan, A. (2019). *Metode Pengajaran Bahasa Arab: Tradisional dan Modern*. Jakarta: Pustaka Islam.
- Widodo, E. S. (2020). *Warisan Keilmuan Islam dalam Perspektif Pendidikan Bahasa Arab*. Bandung: Mizan Media Utama.
- Ali, F. (2018). Al-Jurumiyah: Relevansi dalam Kurikulum Bahasa Arab Modern. *Jurnal Bahasa Arab dan Keilmuan Islam*, 9(2), 102-116.
- Badawi, A. (2005). *Nahwu Dasar untuk Pemula*. Riyadh: Dar Al-Hidayah.
- Scribd. (2014). *Matan Al-Jurumiyah*. Retrieved from <https://www.scribd.com/doc/201687532/Matan-Jurumiyah>
- Zubair, M. (2021). Pendekatan Kontekstual dalam Pengajaran Nahwu. *Jurnal*

- Linguistik dan Sastra Arab, 5(1), 50-65.
- Al-Jurjani, A. (2010). Kaedah Dasar Nahwu: Kajian Komparatif. Damascus: Darul Fikr.
- Amin, S. (2017). Ilmu Nahwu dan Implementasinya dalam Pendidikan Kontemporer. Medan: Penerbit UIN Press.
- Malik, A. (2020). Tradisi Ilmu Nahwu di Dunia Islam. Malang: Universitas Negeri Malang Press.
- Farid, T. (2019). Kitab Al-Jurumiyah sebagai Dasar Tata Bahasa Arab. Jurnal Pendidikan dan Studi Islam, 7(2), 90-104.
- Ahmad, M. (2018). Kontribusi Kitab Klasik dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Surabaya: Pustaka Jaya.
- Karim, R. (2020). Pendekatan Modern dalam Pengajaran Kitab Klasik Nahwu. Jurnal Pendidikan Islam Modern, 6(3), 55-70.
- Yusuf, H. (2019). Pemanfaatan Teknologi dalam Pendidikan Bahasa Arab. Journal of Arabic Education, 4(1), 25-40.
- Saifuddin, M. (2022). Nahwu: Fondasi Ilmu Bahasa Arab. Jakarta: Darul Ilmi.